

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الحج والعمرة (7) تابع فصل في واجبات الحج .

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا هو الدرس - [00:00:01](#)

السابع من شرح باب الحج والعمرة من فتح المعين بشرح قرّة العين لشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى ورضي عنه وكنا وصلنا للكلام عن الفصل المتعلق بواجبات الحج - [00:00:18](#)

وعرفنا ان واجبات الحج ستة تكلمنا في درس امس عن بعض هذه الواجبات تكلمنا عن الاحرام من الميقات وعرفنا ان الميقات نوعان ميقات زمني والثاني هو الميقات المكاني الميقات الزمني هو الوقت الذي يصح فيه الاحرام بحج او عمرة - [00:00:36](#)

واما الميقات المكاني فهو المكان الذي يصح فيه الاحرام بالحج او العمرة. بمعنى انه يجب ان يحرم قبل ان يجاوز الميقات وذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم هن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلن - [00:01:02](#)

لمن اراد الحج او العمرة وعرفنا ان الميقات المكاني يختلف باختلاف حال المحرم فيما اذا كان مكيا او كان افاقيا كما ان الميقات الزمني ايضا يختلف من الحج او العمرة. فاما بالنسبة للميقات الزمني للحج - [00:01:20](#)

فهو شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة واما بالنسبة للعمرة ففي كل وقت الا في وقتين الا اذا كان محرما بالحج فلا يجوز له ان يحرم بالعمرة بمعنى انه لا يجوز ان يدخل - [00:01:45](#)

العمرة على الحج لعدم وجود الفائدة والوقت الثاني المستثنى بعد التحلل حتى نفر من منى لانه بقي عليه عمل من اعمال الحج اما بالنسبة لميقات المكان فاهل مكة يحرمون بالعمرة من ادنى الحل - [00:02:04](#)

والافضل ان يكون احرامه من الجعرانة التي احرم منها النبي صلى الله عليه وسلم ثم التنعيم ثم الحديبية واما بالنسبة الاحرام بالحج فقلنا ان المكي يحرم من مكانه او من المسجد ولا يلزمه ان يخرج الى الحل من - [00:02:24](#)

اجل ان يحرم بالحج هذا بالنسبة للمكي. اما بالنسبة للافاق فاحرامه بالحج او العمرة اما ان يكون يلملم لاهل اليمن واما قرن المنازل لاهل نجد وهو المعروف الان بالسيل الكبير واما ان يكون ذات عرق لاهل العراق او الجحفة - [00:02:49](#)

اهل الشام ومصر والمغرب واما ان يكون آآ ميقات ابيار علي وذو الحليفة الى اخره. وذكرنا في بعض المسائل المتعلقة قبل الاحرام وتكلمنا ايضا عن الواجب الثاني وهو المبيت بمزدلفة. عرفنا ان وقته من منتصف ليلة النحر الى طلوع الفجر - [00:03:13](#)

والقدر الواجب فيه لحظة واحدة من بعد منتصف الليل. وذكرنا ايضا بعض السنن المتعلقة بالمبيت وآآ تكلمنا عن التحلل وعرفنا ان التحلل نوعان عندنا تحلل اول وتحلل ثاني. ثلاثة اعمال او ثلاثة اسباب اذا اتى بها جميعا. فانه يكون قد تحلل - [00:03:33](#)

تقللا كاملا من احرامه اما اذا اتى باثنين من هذه الثلاثة فانه يكون قد تحلل تحللا اول ويتبقى عليه عمل واحد اذا فعله يتحلل بالكامل من هذا الاحرام وكنا توقفنا عند الواجب الثالث - [00:03:59](#)

من واجبات الحج وهو رمي جمرة العقبة فمن واجبات الحج رمي جمرة العقبة. ونذكر ايضا بالمسألة التي بدأنا بها. هو ان الواجب هو ما صح الحاج بدونه لكن يجبر هذا الترك بالدم - [00:04:18](#)

فينقول رمي جمرة العقبة من جملة الواجبات ورمي جمرة العقبة بيبداً وقته من منتصف ليلة النحر الى غروب شمس اخر ايام

التشريق واحنا قلنا اذا انتصفت ليلة النحر فيدخل وقت خمسة اشياء - 00:04:40

رمي جمرة العقبة الحلق او التقصير طواف الافاضة المميت بمزدلفة والنحر خمسة اشياء ليدخل وقتها بانتصاف ليلة النحر. من هذه الاشياء بنقول هنا رمي جمرة العقبة ويشترط لرمي جمرة العقبة تسعة - 00:05:01

تسعة من الشروط وهنا بنقول برضو مسألة مهمة ايضا علشان ما يحصلش لبس في الموضوع. وهو ان رمي جمرة العقبة المقصود بها اللي هي رمي الجمرة الكبرى. احنا عندنا في الحج - 00:05:22

ثلاث جمرات بترمي في منى الاولى اللي هي الجمرة الكبرى وتسمى بجمرة العقبة وعندما الجمرة الوسطى وعندنا الجمرة الصغرى

فلما يأتي يوم النحر اللي هو يوم العيد بيذهب الحاج من مزدلفة الى منى من اجل ان يرمي الجمرة الكبرى فقط - 00:05:36

وتبقى له الان الحلق وكذلك نحر الهدي وكذلك الطواف بالبيت. كل هذا اعمال اليوم العاشر ثم بعد ذلك اذا فرغ من هذه الاعمال يبدأ

بعد ذلك في اعمال اخرى وهي اخر اعمال الحج - 00:06:04

وهو ان يبيت بمنى ليلا ويرمي الجمرات ايضا في منى نهاره طيب لما يأتي عليه ايام التشريق اللي هو ثاني يوم بعد العيد مباشرة هنا

زي ما اتفقنا هيبدا برمي الجمرات الثلاثة - 00:06:26

الجمرة الكبرى اللي هي بنسميها جمرة العقبة والجمرة الوسطى وكذلك الجمرة الصغرى فيشترط لرمي جمرة العقبة اللي هي الجمرة

الكبرى تسعة شروط. اول هذه الشروط ان يكون الرمي من اسفلها - 00:06:45

وهذا طبعا كان موجودا في الزمان الماضي الان ما في اسفل ولا في اعلى ولا اي شيء. هو مكان الان مهياً وهو مكان واسع وفسيح

يمكن الان ان ترمي بكل سهولة ويسر. فلا يشترط ان يكون من اسفل لان طبعا في الزمان الماضي كان في جبل. بين الجمرة -

00:07:03

وبين منى وقد نص بعض الفقهاء انه يجزئ الرمي ولو من داخل منى بشرط ان يقع في المرمى. لكن زي ما قلنا هذا كان في الماضي

فالشرط ان يكون الرمي من اسفلها - 00:07:24

الشرط الثاني ان يكون سبع حصيات ان يكون سبع حصيات بياخذ سبع حصيات وزي ما اتفقنا ان هو يستحب ان يأخذ هذه

الحصيات السبع من مزدلفة من الان اتفقنا انه خرج من مزدلفة سيذهب الى منى ومزدلفة هذا مكان بين - 00:07:37

عرفة وبين منى كان في اليوم التاسع في عرفة وبعدين سيذهب الى مزدلفة من اجل المبيت سيأتي عليه اليوم العاشر سيكون في

منى قبل ان يخرج من مزدلفة يستحب ان يأخذ بعض الحصيات سبع حصيات علشان يرمي بها الجمرة الكبرى لما يأتي الى منى -

00:07:58

فيجب ان يكون او يشترط ان يرمي بسبع حصيات ترمى واحدة تلو الاخرى الشرط الثالث ان يكون المرمي به حجرا يعني اي نوع

من انواع الاحجار فلا يكفي ان يربي بغير الحجر لو انه التقط بعض الخشبات - 00:08:20

ورماها هل يكفي ذلك؟ لا لا يكفي ذلك. لابد ان يكون حجرا كما فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامسك بيده حجرا وقال

بمثل هذا فارموا. واياكم والغلو - 00:08:45

اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون حجرا واراد ان يكون بحجم معين الشرط الرابع وهو ان يسمى رميا. يبقى سبع حصيات

يرمي واحدة تلو الاخرى. لابد من الرمي - 00:09:02

بمعنى ايه؟ بمعنى انه لو امسك حجرا وبعدين وضع هذا الحجر داخل المرمى. هل يكفي ذلك؟ لا. لا يكفي ذلك. لابد من رمي اما

مجرد الوضع فهذا لا يكفي الامر الخامس وهو انه - 00:09:19

لابد من ان يكون هذا الرمي باليد لا يكفي ان يكون بغير اليد فلو انه رمى الحجر بفمه هل يجزئه؟ نقول لا لا يجزئه لو انه رمى الحجر

برجله او بقوس او نحو ذلك بنقول كل هذا لا يجزئ لابد ان يكون الرمي باليد - 00:09:38

الا طبعا في حالة العجز يعني لو كان عاجزا عن الرمي باليد فيقدم القوس اي الة مسلا بترمي الحجر فهذا يكفي. طالما انه عاجز عن

الرمي باليد والا فبالرجل والا فبالفم - 00:10:03

المهم يكون فيه رمي على هذا النحو الشرط السادس وهو ان يصيب المرمى يقينا. المرمى اللي هو اللي هو الحوض يعني اذا رمى هذه الحصيات السبع لابد ان يصيب المرمى الذي هو الحوض يقينا - [00:10:22](#)

فعلى ذلك لو انه رمى بالحجر فاصاب الشاخص ولم يقع في الحوض الشاخص اللي هو ايه؟ اللي هو العمود الذي يخرج من الحوض هذا. كلنا نعلمه. واكيد رأينا هذا هذا المشهد - [00:10:42](#)

فهذا العمود الخارج من الحوض هذا يسمى بالشاخص لو انه رمى بالحجر وبعدين آآ اصطدمت بهذا العمود ثم رجعت مرة اخرى ولم تنزل في الحوض. هل يكفيه ذلك؟ نقول لا هذا لا يكفي. لابد ان يصيب المرمى يقينا - [00:10:58](#)

السابع وهو عدم الصارف لغير النسك يعني لو انه رمى من اجل ان يختبر نفسه في الرمي لا من اجل النسك ايضا هذا لا يكفي لابد ان يكون هذا الرمي للنسك - [00:11:20](#)

الثامن وهو قصد المرمى فعلى ذلك لو انه قصد الشاخص الذي بداخل الحوض اللي هو العمود اللي احنا ذكرناه انفا فهذا ايضا لا يكفي وهذا الشرط اشترطه الشيخ ابن حجر رحمه الله قال لازم وهو بيرمي الحجر - [00:11:39](#)

حجرات او الحصيات اللي في ايده لازم يكون قاصد بذلك المرمى الحوض ان يرمي هذا الحجر في هذا الحوض. اما لو كان قد رمى الحجر واراد به ان يصيب الشاخص العمود هذا - [00:12:01](#)

فهذا لا يكفي. الشيخ الرملي رحمه الله تعالى يقول لا يكفيه ان يقصد هذا الشاخص من اجل ان يقع الحصى في المرمى ما فيش اي اشكال فالان عندنا قولان في هذه المسألة فيما لو قصد الشاخص بالرمي. الشيخ ابن حجر يقول لا يصح - [00:12:16](#)

الشيخ ابن حجر يقول لا يصح والرمل يقول يصح فيما اذا قصد الشاخص الذي هو خارج من الحوض. طيب لو انه قصد الشخص من اجل ان يقع الحجر داخل الحوض صح ذلك بالاتفاق - [00:12:39](#)

صح ذلك بالاتفاق التاسع هو ان يكون قبل غروب شمس اخر ايام التشريق. يعني لابد ان يكون هذا الرمي قبل خروج الوقت اللي هو غروب شمس اخر ايام التشريق اللي هو اليوم التلاتشر من ذي الحجة. وهذا طبعا في حق من اخر الرمي - [00:12:56](#)

فلا بد ان يكون الرمي قبل غروب الشمس. اخر ايام التشريق لو توفرت هذه الشروط التسعة صح الرمل اذا لم يتوفر شرط منها في حق القادر نقول لا يصح هذا الرمي - [00:13:17](#)

وتأتي هنا مسألة مهمة وهي مسألة العجز عن الرمي لو انه عجز عن رمي الجمرات. لو انه عجز عن رمي جمرة العقبة اللي هي الجمرة الكبرى كما اتفقنا وطبعا الان برضو الامر فيه سهولة ويسر. الان عندنا لوائح وعندنا يعني آآ - [00:13:35](#)

لوائح ارشادية بتقول والله هذه هي الجمرة الكبرى هذه هي الجمرة الوسطى. يعني من ذهب الى هذه الاماكن الان لن يجد اي صعوبة في التفريق بين انواع الجمرات لان طبعا هو شكلها واحد - [00:13:59](#)

الذي يميز هو الان هو الايه؟ هذه اللوائح الارشادية. وبيقول لك ايضا اتجاه القبلة بكون منين؟ علشان تقف وتدعو الله سبحانه وتعالى عند هذه الاماكن كل هذا يعني من السهولة بمكان بفضل الله تعالى - [00:14:12](#)

واي واحد فينا يدخل على النت ويبحس عن مثل ذلك سيجد الامر في غاية السهولة. اي فيديو الان صغير يمكن ان تتصور فيه كل هذه المناسك خصوصا واحنا نشرح الان يعني بعد ما فراغنا المحاضرة لو اي حد جاب اي فيديو صغير عن مناسك الحج سيكون المسألة اسهل بكثير بمجرد - [00:14:27](#)

ان يسمع المحاضرة لوحدها فبنقول الان لو ان شخصا عجز عن الرمي. فبنقول هنا مسألة اخرى وهي مسألة العجز عن الرمي. لو عجز عن رمي جمرة العقبة. الرمي الجمرة الكبرى في يوم النحر. فانه يجب عليه حينئذ - [00:14:48](#)

ان ينيب من يرمي عنه. حتى ولو باجرة تزيد عما يحتاجه طيب السؤال الاهم ما هو ضابط العجز لان برضو دي مسألة بيعم عنها السؤال. ممكن يكون واحد مكسل ان يروح يرمي يكسل اللي هو يروح يرمي الجمرة - [00:15:08](#)

فينيب شخصا من اجل ان يرمي عنه. ما هو ضابط العجز ضابط العجز هو ان تلحقه مشقة لا تحتل عادة فيما اذا ذهب لرمي هذه الجمرة بنقول تاني ضابط العجز ان تلحقه مشقة لا تحتل في العادة. فيما اذا ذهب من اجل ان يرمي هذه الجمرة. طيب والله واحد

هذه المشقة يستطيع ان يذهب لكن هيتعب قليلا يعترضه بعض المشقة. يبقى ايه؟ يجب عليه ان يذهب. هذا واجب من واجبات الحج لا يصح له ان يتخلف عن ادائه والا لزمه الدم - 00:15:58

مش مجرد ان هو كسلان او مسلا ممكن لو ارتاح شوية سيقوى على الذهاب يبقى ينيب غيره لأ لابد ان يكون عاجزا فان كان توفر فيه شرط العجز يبقى يصح له في هذه الحالة ان ينيب غيره - 00:16:12

طيب نفترض انه توفر فيه شرط العجز اللي هو ستلحقه مشقة لا تحتل في العادة. فاناب غيره من اجل ان يرمي عنه بعد ما رمى هذا الشخص اللي هو النائب يعني - 00:16:29

الشخص الاول المنيب الان ارتفعت عنه المشقة استطاع ان يرمي هل يجب عليه الاعداء نقول لا لو استطاع فيما بعد لم يجب عليه الاعداء لكن برضو في شرط مهم جدا وهو ان - 00:16:46

يشترط في النائب ان يرمي عن نفسه اولاً. ثم بعد ذلك يرمي عن العاجز يشترط ان يرمي عن نفسه اولاً ثم عن العاجز جمرة العقبة او الجمرة الكبرى من واجبات الحج كما قلنا - 00:17:05

ايضا يتعلق بها جملة من السنن. من هذه السنن ان يقدم رمي الجمرة الكبرى او جمرة العقبة في يوم النحر يقدم ذلك على الحلق والطواف والنحر واول ما يشرع في رمي الجمرة الكبرى - 00:17:24

في يوم النحر ينتهي وقت التلبية ينتهي وقت التلبية. اول ما يبدأ في رمي الجمرة الكبرى في يوم النحر سيقطع التلبية عن نفسه من هذه السنن كذلك ان يرمي بعد ارتفاع الشمس - 00:17:45

قدر رمح وقبل الزوال يا ريت بقى ننتبه لهذه المسألة لانها ايضا يحصل فيها الخلط احنا بتكلم ان قال عن ايه؟ الان بتكلم عن رمي الجمرة الكبرى الذي هو في يوم النحر. في يوم العيد - 00:18:03

احنا اتفقنا عندنا اربع اعمال في يوم العيد. ربنا يرزقنا واياكم الحج بفضل وجوده وكرمه. اربع اعمال بيعملها في يوم النحر في يوم العيد. الرمي والنحر والحلق وطواف الافاضة عشان احنا عندنا رمي جمرات ثاني بس في الايام اللي بعدها - 00:18:21

في ايام التشريق ما بيتكلمش عنها دلوقتي. نتكلم عن رمي الجمرة الكبرى الذي هو في يوم العيد فيسن ان يكون هذا الرمي بعد ارتفاع الشمس قدر رمح وقبل الزوال. يعني قبل الظهر - 00:18:41

وقلنا يجوز ان يكون من منتصف الليل بعد منتصف الليل زي ما اتفقنا لكن الافضل ان يجعل هذا بعد ارتفاع الشمس قدر رمح وقبل الزوال. ليه بننبه عن هذه المسألة - 00:19:01

بالنبي على هذه المسألة عشان بعد كده لما نتكلم عن رمي الجمرات الثلاثة في ايام التشريق هنعرف انه يشترط ان يكون وقت الرمي من بعد الزوال ما ينفعش يرمي قبل الزوال - 00:19:13

عرفنا الفرق بين الاثنين يبقى احنا عندنا في يوم النحر رمي الجمرة الكبرى بس بعدين في ايام التشريق هيرمي التلات جمرات بقى الكبرى والوسطى والصغرى. حينئذ لابد ان يكون هذا الرمي من بعد الزوال بعد الظهر - 00:19:29

ويمتد طبعا الى ما سنذكره ان شاء الله. لكن هنا بالنسبة لجمرة العقبة ببدا من بعد منتصف ليلة النحر. والافضل ان يكون بعد ارتفاع الشمس قدر رمح وقبل الزوال السنة الثالثة - 00:19:45

في رمي جمرة جمر العقبة او الجمرة الكبرى في يوم النحر ان يرمي اول وصوله الى منى. اول ما يصل الى منى يبدأ برمي هذه الجمرة. وكما قلنا يستحب ان يقدمها على الحلق والطواف - 00:20:04

لحظة السنة الرابعة ان يجعل من عن يمين ومكة عن يساره. ساعة الرمي. ودي برضه عندنا لوحة ارشادية بتقول لك مكة الى هذا الاتجاه ومنى الى هذا الاتجاه بتقف انت وتجعل مكة عن يسارك - 00:20:19

ومنى عن يمينك وبعدين تبدأ في الرمي. طب لو هو جه عند اي جهة ورمى ما فيش اي اشكال. هذه سنة لو استطاع الرامي ان يفعلها ماشي ما فيش مشكلة ما استطعش خلاص لان طبعا الحوض عبارة عن ايه؟ عبارة عن دايرة - 00:20:40

الحوض اللي بيرمي فيه الجمرات عبارة عن دائرة. هيقف في اي مكان ما فيش اي مشكلة. يقف الى هذا الجهة الى هذه الجهة. اهم حاجة لابد من مراعاة الشروط اللي احنا - [00:20:58](#)

في الرمي لكن هذه ان يجعل منى عن يمين ومكة عن يسار هذه مستحبة وليست بواجبة كذلك من هذه السنن التكبير عند كل حصة من هذه السنن التكبير عند كل حصة - [00:21:08](#)

ومن هذه السنن كذلك ان يكون الحصى بقدر حصى الخذف اللي هي زي حبة الفول كده ويا ريت يا جماعة برضو ننتبه هذه سنة هذه سنة لان الحجاج بيتحملوا مشقة ما امرهم الله سبحانه وتعالى بها - [00:21:26](#)

تجد بعض الحجاج يمسك الحصى يعني خلاص هيقبسه بالسنتي لازم يكون على وتحصل اختلافات شديدة جدا بين الناس وبعض الناس يفتي بما ليس له به علم. يقول لك لا هذه الحصى كبيرة - [00:21:46](#)

لا تصح بها الرمي. واخر يقول لا ده هذه صغيرة. لا يصح ان يرمي بها. تسمع فتاوى كثيرة جدا. فتاوى الحج هذه بقى فعلا تسمى بفتاوى الحج لكن هذا مما يسع المسلم جهله. مش لا يسع المسلم جهله ده. هذا يسع المسلم جهله - [00:22:03](#)

والجهل به افضل من العلم لان هذا فتوى بغير علم لا احنا بنقول هذا بالنسبة لحجم الحصى هذا مسنون. مستحب فيستحب ان يكون الحصى بقدر حصى الخذف اللي هو حبة الفول - [00:22:24](#)

لو كان بذلك بهذا القدر هذا مستحب وهذا هو الافضل. اقل من ذلك اكبر من ذلك ما فيش مشكلة. المهم يكون بحصيات وتتوفر

الشروط اللي احنا ذكرناها الامر السابع وهو ايضا من جملة السنن - [00:22:43](#)

ان يرمي باليد اليمنى طب لو هيرمي باليد اليسرى؟ ما فيش اي اشكال برضه. لكنه خالف السنة الامر الثامن من جملة السنن ان يرفع يده عند الرمي حتى يرى بياض ابطنه وهذا بالنسبة للرجل - [00:22:57](#)

ان يرفع يده عند الرمي حتى يرى بياض ابطنه. وهذا بالنسبة الامر التاسع وهو ان تكون الحصى طاهرة هذا مستحب ايضا طيب ده بالنسبة للواجب الثالث من واجبات الحج الواجب الرابع - [00:23:16](#)

شبيه بهذه المسألة جدا رمي الجمرات الثلاث ايام التشريق. هنا المصنف رحمه الله لما تكلم عن رمي الجمار جعل رمي جمرة العقبة

ورمي الجمرات الثلاث ده كله واجب واحد فاحنا فصلنا الان بنقول رمي الجمرات الثلاث ايام التشريق - [00:23:33](#)

هذا واجب من واجبات الحج يأتي سائل ويقول ما الذي يترتب على ذلك؟ يترتب على ذلك. انه لو ترك رمي الجمرة الكبرى في يوم النحر يبقى هنا عليه دم لو انه ترك رمي الجمرات الثلاث ايضا عليه دم. هذا عمل مستقل وهذا عمل اخر مستقل - [00:23:54](#)

هذا واجب من واجبات الحج وهذا واجب من واجبات الحج تأتي بقى على المسألة المهمة. بنقول رمي الجمرات الثلاث ايام التشريق هذا من جملة الواجبات. يعني هيرمي يوم حذاشر واثناشر وثلاثاشر يرمي في هذه الايام الثلاثة تلت جمرات. الكبرى والوسطى

والصغرى - [00:24:16](#)

طب في يوم النحر يوم العيد هيرمي كام جمرة؟ اتفقنا الان انه سيرمي جمرة واحدة فقط اللي هي الجمرة الايه الجمرة الكبرى. رمي

الجمرات الثلاثة يدخل قل وقتها متى وقتها يبدأ من زوال - [00:24:37](#)

كل يوم من ايام التشريق الى غروب شمس اليوم الثالث عشر فعلى ذلك متى يدخل وقت رمي الجمرة الجمرات الثلاث في آ اول ايام التشريق. بنقول لو آ وقت الزوال قد دخل يبقى هنا دخل وقت الرمي - [00:24:53](#)

ويستمر الى اخر ايام التشريق طب في يوم اثناشر في يوم اثناشر لما يدخل وقت زوال الشمس في يوم اثناشر يبقى هنا دخل وقت الرمي ويستمر الى اخر ايام التشريق. طب - [00:25:21](#)

وثلاثاشر لما يدخل وقت الزوال يبقى هنا دخل وقت الرمي ويستمر الى غروب الشمس يبقى حنلاز هنا حاجة مهمة جدا ان رمي

الجمرات الثلاث في ايام التشريق بتختلف في وقت الدخول وتتفق في وقت الخروج - [00:25:35](#)

رمي الجمرات الثلاث تختلف في وقت الدخول وتتفق في وقت الخروج لماذا؟ لان في اول يوم من ايام التشريق اللي هو يوم حذاشر

سيبدأ الحاج في الرمي بعد زوال شمس يوم حذاشر - [00:25:57](#)

طب في يوم اتناشر سيبدأ الحاج في الرمي بعد زوال شمس يوم اتناشر طيب يوم تلاتناشر سيبدأ الحاج في الرمي بعد زوال شمس يوم ايه؟ يوم تلاتناشر متى يخرج وقت الرمي في هذه الايام الثلاثة عند غروب شمس اخر ايام التشريق فاختلفت في وقت الدخول واتفقت في وقت الخروج - [00:26:18](#)

ورمي الجمرات له وقت فضيلة وله وقت اختيار وله وقت جواز. وقت الفضيلة اللي هو يبدأ الرمي مباشرة بعد الزوال هذا افضل وقت للرمي بعد الزوال لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب لما نقول بعد الزوال يعني ايه؟ يعني اول ما يبدأ وقت الظهر يدخل - [00:26:46](#)

يسارع اولاً بالرمل وبعد ما يرمي يذهب فيصلي الظهر لان برضو البعض بيقول في بعض الفتاوى المعاصرين بي فهم منه الكلام خطأ بعض الفتاوى المعاصرين هو كلامه مش غلط. بعض الائمة زي مسلا فتاوى ائمة الحرمين ولا غيرهم - [00:27:08](#) ممن يعني الفتاوى بتاعتهم شائعة بين الناس فيقول مسلا الشيخ ان هو يرمي قبل صلاة الظهر فالقارئ يظن ان قبل صلاة الظهر يعني ايه؟ يعني قبل الزوال. لأ هو قصدي المفتي ان هو - [00:27:31](#)

يرمي اولاً وبعدين يذهب للصلاة. ده المقصود مفهوم كده؟ في كل الاحوال لابد ان دخول الوقت اول ما يدخل وقت صلاة الظهر هل يصلي اولاً ولا يرمي اولاً؟ لأ بقول يرمي اولاً وبعدين يصلي - [00:27:48](#) فلما يأتي الواحد مسلا يقرأ في هذه الفتاوى ويرى الشيخ يقول الافضل ان يكون قبل صلاة الظهر. يبقى يزن اللي هو ايه؟ اللي هو قبل الوقت. لا. مش قبل الوقت. ينتظر دخول الوقت لان هذا شرط زي ما اتفقنا - [00:28:08](#) وبعد ما يدخل الوقت لا يبدأ بالصلاة وانما يبدأ بالرمي ثم يعود مرة اخرى الى رمي الجمرة فهذا وقت الفضيلة يكون بعد الزوال وقبل ان يصلي الظهر. بمعنى انه يبدأ بالرمي - [00:28:22](#)

الجمرات وعندنا وقت اختيار وهو الا الغروب. يعني ممكن ينتظر الى ان يصلي العصر وبعد العصر يروح يرمي الجمرات ما فيش اي اشكال. معك لحد الغروب وقت خيار. وعندنا وقت جواز وهو الى غروب شمس اخر ايام - [00:28:36](#) تليق يبقى عندنا اوقات سلاسة فضيلة واختيار وجواز. يشترط لرمي الجمرات الثلاثة شروط عشرة هي نفس الشروط التسعة اللي احنا زكرناها لكن يزيد عليها شرطاً عاشراً ويشترط ان تكون هذه الجمرات او هذا الرمل للجمرات الثلاثة بعد رمي جمرة العقبة - [00:28:55](#)

لانه سيرمي جمرة العقبة امتى؟ في اليوم العاشر وسيرمي الجمرات الثلاثة متى في ايام التشريق الثلاثة ده الشرط الاول ان تكون بعد رمي جمرة العقبة. الشرط الثاني ان يرمي كل ان يرمي كل واحدة من الجمرات بسبع حصيات - [00:29:20](#) يبقى حياتي عند الجمرة الكبرى هيرميها بسبع حصيات. وبعدين يذهب الى الوسطى ويرميها بسبع حصيات وبعدين يرجع الى الصغرى ويرميها ايضاً بايه؟ بسبع حصيات وسبع حصيات واحدة تلو الاخرى الشرط الثالث الترتيب الرمي. لازم يرتب في رمي الجمرات بمعنى انه يبدأ بالصغرى وينتهي بالكبرى - [00:29:44](#)

صغرى ثم الوسطى ثم الكبرى. والكبرى هذه زي ما قلنا مسماة بجوانة العقبة الشرط الرابع ان يكون الرمي بعد الزوال لان وقت الرمي في ايام التشريق بيكون بعد الايه؟ بعد الزوال - [00:30:17](#)

الشرط الخامس ان يكون المرمي به حجراً. السادس ان يسمى رمياً السابع ان يكون باليد الثامن ان يصيب المرمي يقينا التاسع عدم الصارف العاشر ان يقصد المرمي الجمرات او رمي الجمرات الثلاث ايضاً يتعلق به جملة من السنن - [00:30:33](#) من هذه السنن الغسل والافضل ان يغتسل بعد الزوال ويرمي ثم يصلي صلاة الظهر من هذه السنن كذلك ان يكون الحصى بقدر حبة الفول بقدر الخف ومن هذه السنن التكبير عند الرمي - [00:31:01](#)

ومن هذه السنن الدعاء. طب الدعاء ده هيكون امتى هيكون بعد ما يرمي الجمرة الصغرى ويكون كذلك بعد ان يرمي الجمرة الوسطى لكن اذا رمى الجمرة الكبرى اللي هي جمرة العقبة اللي هي الجمرة الاخيرة لا يدعو ينصرف بعدها مباشرة - [00:31:20](#) دي سنة يعني لو وقف وعابز يدعي يدعو لكن السنة ان ينصرف مباشرة بعد ان يرمي الجمرة الاخيرة اللي هي الجمرة الكبرى واضح

الان طيب اخر هذه السنن وهو استقبال القبلة - 00:31:42

اخر هذه السنن وهي استقبال القبلة الواجب الخامس من واجبات الحج هو المبيت بمنى. ليالي ايام التشريق. اتفقنا الان ان هو

حيكون في منى ايام التشريق من اجل ان يرمي الجمار - 00:32:00

الثلاثة طيب اذا جاء عليه الليل لابد ان يبيت بمنى يبقى الان علشان برضو المسألة متصورة بالنسبة لنا. يوم التاسع هيبقى فين؟ في

عرفة وبعدين هيخرج من عرفة يذهب الى من؟ الى الى اين؟ سيذهب الى مزدلفة من اجل ان يبيت - 00:32:16

فليلة العيد هيكون في مزدلفة يبقى يوم الوقفة هيكون في عرفة وبعدين سيأتي عليه الليل سيذهب الى مزدلفة من اجل المبيت ليلة العيد يعني وبعدين اذا جاء يوم العيد سيخرج من مزدلفة ويذهب الى منى. وزي ما اتفقنا غالب اعمال الحج بعد كده هتبقى فين؟ في

منى - 00:32:35

فيرمي نهارا ويبيت ليلا الرمي بالنهار واجب والمبيت بالليل هذا واجب فمن واجبات الحج المبيت بمنى ليالي ايام التشريق ليلة

حداشر ليلة اتناشر وليد تلتاشر وهذا المبيت واجب وقته من غروب الشمس - 00:33:00

الى طلوع الفجر بيبدأ المبيت من غروب الشمس الى طلوع الفجر. يبقى هنا لما بيأتي الليل من ايام ليلة ايام التشريق يبقى يعمل

حسابه حيببت في منى وهذا الوقت يبدأ من غروب الشمس الى طلوع الفجر. طيب ما هو القدر الواجب من المبيت - 00:33:21

القدر الواجب من المبيت هو ان يبيت معظم الليل. يعني اكثر من النصف يظل في منى يحسب كده الساعات يحسب الساعات من اول الغروب لحد طلوع الفجر. كم ساعة في ظل في منى الى يعني اكثر من النصف يبقى هنا اتى بالقدر الواجب. لكن الافضل ان يظل

الى طلوع الفجر كما فعل رسول الله - 00:33:46

صلى الله عليه وسلم. طيب والله هو لأ ما عايز يقعد قدر معين وبعدين يخرج من منى خلاص يبقى القدر الواجب اللي هو يمكث في

منى ليلا اكثر من النصف الليل - 00:34:12

كونا المبيت بمنى ليالي ايام التشريق هذا واجب لكن هنا الله سبحانه وتعالى اباح للحاج التعجل فقال الله عز وجل فمن تعجل في

يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى - 00:34:28

التعجل هذا اللي هو الواحد يبيت ليلتين فقط هذا يسمى بالنفر الاول اللي هو يخرج من منى في اليوم الثاني يبقى هو الان ليلة

حداشر هيباتها وليلة اتناشر برضه حيبات - 00:34:50

في منى سيأتي عليه يوم اتناشر فله ان يخرج من منى ويسقط عنه مبيت الليلة الليلة الاخيرة اللي هي ليلة تلتاشر فمن تعجل في

يومين فلا اثم عليه يعني يجوز له ان ينفر بان يبيت ليلتين فقط ويسقط عنه الليلة الثالثة - 00:35:09

اللي هي ليلة تلتاشر من ذي الحجة اخر يوم من ايام التشريق لكن علشان يجوز له النفر الاول هذا اللي هو يقتصر على ليلتين فقط

لابد من شروط الشرط الاول - 00:35:34

ان يخرج من منى في اليوم الثاني من ايام التشريق. اللي هو يوم اتناشر ده الشرط الاول الشرط الثالث ان يكون هذا الخروج من

منى بعد الزوال الشرط الثالث ان يرمي اليوم الاول والثاني ما يكونش عليه رمي. يكون فرغ من الرمي. الجمرات الثلاثة في اليوم

الاول. وفرغ من رمي الجمرات الثلاثة - 00:35:51

ايضا في اليوم الثاني من ايام التشريق الشرط الرابع ان يكون قد بات الليلتين الليلة الاولى واللييلة الثانية ليلة حداشر وليلة اتناشر فل

هو عايز الان يترك المبيت في الليلة اللي هي الثالثة اللي هي ليه تلتاشر من ذي الحجة؟ ففي اشكال. لا اشكال عليه - 00:36:18

الشرط الخامس ان ينفر من منى معنية الخروج منها بمعنى انه لو جاء وقت النفر وهو بمكة فلا يصح لابد ان يكون داخل منى علشان

يخرج من منى ويسقط عنه المبيت - 00:36:43

الشرط السادس والاخير ان يكون هذا النفر قبل الغروب بمعنى انه لو غربت عليه الشمس يعني لو جاء ليلة التلتاشر وهو ما زال في

منى نقول خلاص لابد ان تبيت - 00:37:02

لا يجوز لك الخروج وقد جاءت عليك ليلة التلتاشر. فلا بد ان يكون الخروج قبل غروب الشمس فيجب عليه حينئذ ان يبيت ليلة

التلاشر ويرمي كذلك اليوم الثالث الا لو كان هذا التأخر عن الخروج لزحمة - 00:37:15

او كان منشغلا بمسلا بالمتاع علشان يخرج به ونحو ذلك. فلو كان التأخر هذا لعذر فلا حرج عليه. حتى لو كان بعد الغروب فهمنا الان فانا بنحاول قدر المستطاع ان نبسط المسألة ونصورها. يبقى هو الان بات الليلة الاولى. من ليالي ايام التشريق - 00:37:35

بات الليلة الثانية. مش عايز يبات الليلة الثالثة ما فيش مشكلة. لا يبيت. لكن لازم يراعي هذه الشروط. يكون رمى الجمرة الثلاثة في اليوم الاول من ايام التشريق ورمى الجمرات الثلاثة في اليوم الثاني. ولازم يكون بات الليلة الاولى واللييلة الثانية - 00:37:57

ولازم يخرج من منى ولا بد ان يكون هذا الخروج بعد الزوال وقبل الغروب. علشان لو جه غربت عليه الشمس بتاعة الليلة الثالثة يبقى هنا لازم يبات وضحت الان اخر هذه الواجبات وهو طواف الوداع. اخر واجبات الحج طواف الوداع - 00:38:17

وطواف الوداع حكينا فيه الخلاف هل هو من النسك ولا هو في حق كل من خرج من مكة حتى وان لم يكن معتمرا او حاجا وعرفنا ان الاصح ان طواف الوداع واجب على كل من فارق مكة الى بلده مطلقا - 00:38:38

او فارق مكة الى مكان يبعد بمرحلتين او اكثر فلا يجوز له ان يترك مكة الا بان يطوف طواف الوداع مطلقا. سواء كان حاجا سواء كان جاء مكة معتمرا. سواء جاء مكة من اجل مثلا - 00:39:02

الزيارة جاء مكة من اجل الزيارة او من اجل التجارة لا يغادر مكة الا بان يطوف طواف الوداع. لعموم الحديث وشرط صحة الطواف الوداع ان يفعله عند ارادة السفر بحيث يكون اخر عهده بالبيت قبل السفر - 00:39:21

فلو انه مكث بعد ان طاف طواف الوداع مكث بمكة فانه يجب عليه الاعادة. طالما ان هذا المكث لغير عذر. طب لو انه مكث في مكة بعد ان طاف طواف الوداع؟ لكن هذا المكث كان لعذر. زي مسلا - 00:39:44

ايه؟ كان منشغلا باسباب السفر بينزل مسلا الشنط من الفندق بيحط مسلا الشنط في الاتوبيس علشان يذهب الى جدة من اجل السفر الى اخر هذه الاسباب. يبقى ما عليهوش حرج. لان هذا المكث في - 00:40:01

مكة بعد طواف الوداع كان لعذر هو انه منشغل باسباب السفر فبنقول الاصح ان طواف الوداع هذا واجب على كل من فارق مكة. هل يسقط طواف الوداع مع كونه واجبا؟ نعم - 00:40:18

يسقط في حق الحائض والنفساء المرأة دلوقتي الحاء حائض واحنا عرفنا ان الحائض يحرم عليها الطواف هنقول الحائض انتزري علشان تطهري من الحيض وبعدين طوفي طواف الوداع. وسافري طب هذا طبعا صعب جدا. الان هي مرتبطة الان بموعد سفر - 00:40:34

والحيض ممكن يستمر معها يوم يومان او اكثر ثلاثة اربع ايام خمسة ايام عشرة ايام على حسب عادة النساء في الغالب من ستة لسبعة تنقص كل هذه المدة علشان تطهر وبعدين تطوف - 00:40:53

طيب الرحلة هتفتوتها. ماذا تفعل؟ نقول يسقط طواف الوداع عن الحائض والنفساء وكذلك من به عذر. شخص مسلا خائف من ظالم او من غريم وهو معسر الى اخر ذلك فيسقط طواف الوداع عن كل هؤلاء عن الحائض وعن النفساء ومن به عذر من هذه الاعذار التي ذكرناها. ولا اثم ولا - 00:41:08

فدية طيب نفترض ان المرأة الحائض هذه طهرت قبل ان تفارق مكة. يبقى هنا يلزمها ان تطوف طواف الوداع ده اخر الكلام عن واجبات الحج الستة ويتبقى لنا الان الكلام عن سنن الحج. قال الشيخ رحمه الله وواجباته اي الحج خمسة - 00:41:35

وهي ما يجب بتركه الفدية. قال احرام من ميقات فيمقات الحج لمن بمكة هي وهو للحج والعمرة للمتوجه من المدينة ذو الحليفة المسماة ببئر علي قال ومن الشام ومصر والمغرب الجحفة. هنا بيتكلم عن المواقيت المكانية - 00:42:00

قال ومن تهامة اليمن يللم ومن نجد اليمن والحجاز قرن لقرن المنازل. قال ومن المشرق ذات عرق وميقات العمرة لمن بالحرم الحل. اللي هو اهل مكة يذهب الى الحل من اجل ان يحرم بالعمرة - 00:42:24

وافضله الجعران لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم من الجعرانة فالتنعيم لان النبي صلى الله عليه وسلم امر عبدالرحمن بان يحرم بعائشة رضي الله عنها من هذا المكان فالحديبية - 00:42:42

قال وميقات من لا ميقات له في طريقه محاذاة الميقات الوارد ان حاذاه في بر او بحر والا فمرحلتان من مكة. واحد ما لهوش ميقات وهو مسافر فاوّل ما يحاذي الميقات يبقى يعني محازي له يبقى يحرم من هذا المكان - [00:42:55](#)

سواء كان في بر او في بحر او في جو طيب ما فيش حتى ميقات حيحوازيه من هذا المكان الذي سيأتي منه يبقى يحرم من مسافة مرحلتين مسافة السفر من مكة - [00:43:17](#)

قال فيحرم الجائي في البحر من جهة اليمن من الشعب المحرم الذي يحاذي لملم. ولا يجوز له تأخير احرامه الى الوصول الى جدة خلافا لمن افتي به خلافا لما افتي به شيخنا من جواز تأخيرها اليها. وعلل بان مسافتها الى مكة كمسافة يللم اليها. يعني هذا فتوى للشيخ ابن حجر - [00:43:31](#)

رحمه الله وبعض المعاصرين ايضا كان يرى ان جدة صارت ميقاتا الان والصواب ان جدة هذه قبل الميقات لان رابغ ابعد من جدة لكن بعض العلماء وده افتي به المجمع الفقهي في السودان على ما اذكر - [00:43:55](#)

ان هو جدة من جملة المواقيت الان. يعني لو واحد ممكن اول ما ينزل المطار يحرم من هناك عند من يقول بذلك قال ولو احرم من دون الميقات لزمه دم. ولو ناسيا او جاهلا ما لم يعد اليه قبل تلبسه - [00:44:16](#)

نسك ولو طواف قدوم واثم غيرهما. قال واثم غيرهما يعني اذا لم يكن ناسيا او جاهلا وتعتمد ان يجاوز الميقات دون احرام قال ومبيت بمزدلفة ولو ساعة من نصف ثان من ليلة النحر. المقصود بالساعة يعني ايه؟ يعني ولو لحظة. المقصود بالساعة هو - [00:44:35](#)

هنا يعني المقدار من الزمن قال ومبيت بمنى معظم ليالي ايام التشريق قال نعم ان نفر قبل غروب شمس اليوم الثاني جاز وسقط عنه مبيت الليلة الثالثة ورمي يومها سقط عنه مبيته الليلة الثالثة ورمي يومها. وانما يجب المبيت في لياليها لغير الرعاء واهل السقاية - [00:45:01](#)

وهذا كان قديما ايضا. من كان آآ من يقوم على سقاية الحجاج ونحو ذلك فهذا يسقط عنهم المبيت قال وطواف الوداع لغير حاض. ومكي ان لم يفارق مكة بعد حجي. المرأة الحائض يسقط عنها طواف الوداع كما قلنا. المكي ايضا الذي - [00:45:29](#)

هو اصلا ساكن في مكة هذا لا يجب عليه طواف الوداع اذا لم يفارق مكة بعد حجه قال ورمي الى جمره العقبة بعد انتصاف ليلة النحر سبعة والى الجمرات الثلاث بعد زوال كل يوم من ايام التشريق - [00:45:47](#)

سبعا سبعة مع ترتيب بين الجمرات فيبدأ بالصورة ثم الوسطى ثم الكبرى قال بحجر اي ما يسمى به ولو عقيقا وبلورة ولو ترك رمي يوم تداركه في باقي ايام التشريق - [00:46:05](#)

لان زي ما قلنا لا يخرج وقت الرمي الا في اخر ايام التشريق. ترك رمي اليوم الاول من ايام التشريق ممكن يتداركه في اي يوم بعد ذلك. من ايام التشريق - [00:46:23](#)

قال والا لزمه دم بترك ثلاث رميات فاكثر وتجبر اي الواجبات بدم وتسمى هذه ابعاضا بيقول لزمه دم بترك ثلاث رميات فاكثر يعني متى يلزم التارك لرمي الجمار الدم متى يلزمه الدم؟ فيما لو ترك رمي ثلاث حصيات - [00:46:33](#)

فاكثر وهنا يلزمه الدم. طب لو كان اقل من ثلاث حصيات فلا يلزمه الدم في هذه الحالة وهذا سيأتي تفصيله معنا ان شاء الله تعالى وبذلك نكون قد انتهينا من واجبات الحج ان شاء الله في الدرس القادم نشرع في الكلام عن آآ السنن - [00:47:02](#)

الحج ويتبقى لنا الكلام عن محظورات الاحرام. والكلام ايضا عن دماء الحج وفي الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه - [00:47:20](#)

وعتادا الى يمن القدوم عليه انه بكل جميل كفيّل. وهو حسبنا ونعم الوكيل. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله اله وصحبه اجمعين - [00:47:44](#)